

# دراسة فرنسية تضع المغاربة ضمن خانة المهاجرين «المؤهلين جداً»



العاملين ذوو كفاءات عالية يشكلون نسبة 14.4 في المائة إلى حدود سنة 2012. وأوضحت مؤشرات رقمية أورقتها دراسات تم استعراضها خلال اللقاء الدولي حول مساهمة كفاءات مغاربة العالم في التنمية البشرية بال المغرب الذي اختتم بحر الشهر الجاري بالرباط، أن مغاربة العالم الذين يتمركزون على الخصوص في أوروبا، يشكلون حوالي 10 في المائة من نسبة الساكنة الإجمالية للمغرب، ويصل عددهم نحو ثلاثة ملايين و222 ألف نسمة.

عالية جداً تؤكد جاذبية التعليم ومدى تطوره في فرنسا، حيث تجدر الإشارة في هذا الباب إلى أن الدراسة شملت المهاجرين المغاربة الذين دخلوا التراب الفرنسي منذ سنة 2002، فيما أقصت الدراسة الفرنسيين من أبوين أجنبيين لأسباب تتعلق بالحظر المفروض على الإحصاء العرقي. على مستوى آخر، أكدت معطيات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الخاصة بالمغاربة أن المغرب يحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث هجرة الأدمغفة إلى الخارج بعد مصر وأن المغاربة

مهاجر، متبعين بالمهاجرين من الدول المغاربية الأخرى، الجزائري وتونس، الذين قدرت الدراسة أعدادهم بـ26 ألف مهاجر. واعتبرت الدراسة أن اللغة لعبت دوراً رئيسياً في النتائج التي خرجت بها الدراسة، حيث تبين الأرقام الواردة تأثير اللغة الأم والماضي الاستعماري «المشتراك» في إعطاء تصنيف متقدم للدول المغاربية على حساب دول أوروبية أخرى كالمانيا والمملكة المتحدة. في السياق نفسه، فإن 41.3 في المائة من

**بدرا الدين عتيقي**

وضعت دراسة فرنسية حديثة صادرة عن الأمانة العامة للهجرة، المغاربة المقيمين في فرنسا ضمن خانة المهاجرين «المؤهلين جداً» حيث شملت الدراسة 6.24 مليون فرنسي، حاصلين على درجة التعليم العالي (الإجازة والماجستير والدكتوراه)، بينهم 710 ألف مهاجر غير حاصلين على الجنسية الفرنسية. وقدرت الدراسة عدد المهاجرين المغاربة، الحاصلين على درجة التعليم العالي بـ66 ألف